Publication	Al Messa
Date	November 10, 2016
Circulation	200,000
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Vital drugs for renal dialysis, chemotherapy and diabetes are missing
Page	04
Reporter	Amira El Salamoni

كله إلا الدواء!!

اختفاء عقار الغسيل الكلوى والكيماوى والأنسولين

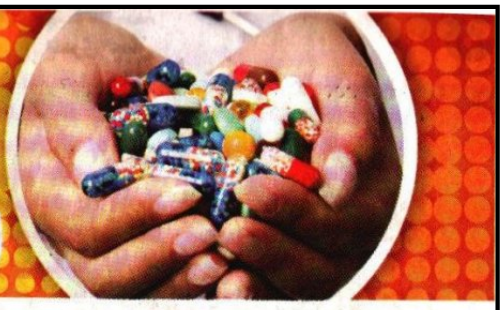

أصحاب الصيدليات: أصبحنا مهددين بالإغلاق.. نطالب بإنشاء هيئة للتصنيع لتوفير المواد الخام

أكد الصيادلة على ضرورة ايجاد حل سريع لهذه الأزمة، وإلا فسوف يأتى يوم يضطرون فيه لإغلاق صيدلياتهم، بسبب عدم توافر الدواء والمواد الخام اللازمة لتصنيعه، مشيرين إلى أنهم يتعرضون لمشكلات حالياً من قبل المواطنين الذين يتخيلون ان الصيادلة لديهم الدواء ويمتنعون عن بيعه، مما يتسبب فى نشوب المشادات الكلامية، ويوجه الصيادلة مطالبهم للمسئولين بإنشاء هيئة لتصنيع الدواء فى مصر، تتولى توفير المواد الخام والكشف عن الأدوية المغشوشة، والرقابة على الشركات والصيدليات.

ومن جانب آخر.. تعالت صرخات المرضى مطالبين الحكومة بتوفير الدواء وعدم زيادة سعره، قائلين «كله إلا الدواء».

اكد د. عبدالله سعد ود. مايكل سعد أنه منذ ارتفاع سعر الدولار بدأت صناعة الدواء تتأثر بالسلب، حيث تناقصت الأدوية المستوردة، والأدوية المحلية ايضاً والتى تدخل فى تصنيعها مواد خام مستوردة، والجدير بالذكر أن ٩٩٪ من أدوية الكيماوى هى أدوية مستوردة وليس لها بدائل محلية، كما أن معظم انواع الانسولين المعالج لمرضى السرى يتم استيراده من الخارج، ناهيك عن أدوية الغسيل الكلوي، وقد ادى اختفاء هذه الانواع إلى نشوب المشكلات بيننا وبين المواطنين الذين يتوهمون اننا نملك الادوية ونمتنع عن بيعها لهم انتظاراً لارتفاع أسعارها، لكن فى الواقع ان معظم شركات الادوية بدأت تخفض تصنيعها للدواء بسبب ارتفاع سعر المواد الخام واضطرار الشركات إلى عدم تزويد سعر الدواء بسبب التسعيرة الجبرية المفروضة عليهم، والتى لا يمكن تغييرها إلا بقرار من وزير الصحة.

اضافا أن بعض الادوية المختفية بدأت تظهر فى السوق السوداء عبر الانترنت بأسعار رهيبة، فعلى سبيل المثال يباع «الكيتوستريل» لعلاج الكلى فى السوق السوداء بسعر ١٦٠٠ جنيه، رغم ان سعره الاصلى ٢٢٠ جنيهاً.

طالبا بتفعيل دور المصانع والشركات التابعة للقطاع العام لتقوم بتصنيع المواد الخام محلياً لحل الأزمة وانقاذ الصيادلة والشركات والمواطنين على حد سواء.

د. أمير موريس «صيدلى» اختفت أدوية الغسيل الكلوى صبغات الاشاعات وبعض أليبان الأطفال والأنسولين بعد ارتفاع سعر الدولار، وبالنسبة للمحاصيل، فلا تنتجها سوى شركة النصر التى لم تتمكن وحدها من تغطية سوى ٣٠٪ من احتياجات السوق، وإذا لم يتم حل أزمة اختفاء الادوية ستصبح الصيدليات والشركات مهددة بالاغلاق، وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام اللازمة لتصنيع الدواء فى ظل اضطرار الشركات للالتزام بالتسعيرة الجبرية للدواء، وهو ما يدفعها إلى تخفيض انتاجها أو الامتناع تماماً عن تصنيع الدواء، والأزمة لن تقتصر على الادوية المستوردة فقط، وايضا تمتد لتشمل الادوية المحلية التى تحتاج مواد خام مستوردة، ولذلك فإننا نخشى أن تختفى جميع أنواع الأدوية بالتدريج، ونطالب بإلغاء التسعيرة الجبرية للدواء على الشركات على أن تقوم الحكومة بنفسها بتدعيم سعر الدواء الذى تنتجه هذه الشركات، كما لابد أيضاً من تشديد الرقابة على الشركات والصيدليات على حد سواء، بالإضافة إلى انشاء هيئة لتصنيع الدواء فى مصر، تتولى توفير المواد الخام والكشف عن الادوية المغشوشة وحل مشكلة الادوية المنتهية الصلاحية، الإكسبير» بين الصيدليات والشركات، والتى ترفض الشركات استرجاعها للصيدليات، هدى عبدالله ووجدى كامل «أعمال حرة» تعانى من تضاعف اعراض مرضى السكرى لدينا فى ظل اختفاء معظم انواع الانسولين من الصيدليات، ونخشى ان يتم زيادة سعر الادوية مجدداً فى الفترة القادمة، فنرجو ان يقوم المسئولون بتوفير الدواء دون زيادة سعره، وأن ينظروا إلينا بعين الرحمة «كله إلا الدواء» ارحمونا!؟

أمير موريس

هدى عبدالله

عبدالله سعد

مايكل سعد

عدسة: أحمد جميل

الصيدليات مهددة بالإغلاق بسبب نقص الأدوية

أميرة السلاموني